



رتبة تدشين الكنيسة والمذبح

ORDO DEDICATIONIS ECCLESIAE ET ALTARIS

الفصل الأول

رتبة وضع حجر الأساس أو بدء العمل في بناء الكنيسة

قامت بنقل الرتبة من اللاتينية إلى العربية اللجنة البطريركية للليتورجيا في القدس

القدس في آب 1979

تنقيح الترجمة: المكتب الليتورجي

القدس في آب 2024



الفصل الأول

رتبة وضع حجر الأساس

أو

بدء العمل في بناء الكنيسة

توطئة

الرتبة

840 عندما يُشرع في بناء كنيسة جديدة، يناسب أن تُقام رتبة بها تُستنزَل بركةُ الله على العمل، ويُدكَّر المؤمنون بأن بنيان الحجر هذا ما هو إلا علامة ظاهرة لتلك الكنيسة الحيَّة، أي "بنيان الله" الذي يتكوَّن من شعب الله نفسه.¹ وتوافقاً مع التقليد الليتورجي العريق، تتكوَّن هذه الرتبة من تبريك موقع الكنيسة الجديدة، وتبريك حجر الأساس.

وإن اتَّفَق، لسبب فني أو غيره، أن لا مجال لوضع حجر الأساس، فإن رتبة تبريك موقع الكنيسة الجديدة تُقام، مع هذا، في بدء العمل، وذلك من أجل تدشين بدء العمل أكراماً لله.²

الوقت المناسب

841 يجوز أن تُقام رتبة وضع حجر الأساس في الكنيسة الجديدة أو بدء العمل في هذه في أيِّ يوم وساعة، ما عدا أثناء الثلاثاء الفصحية، على أن يختار اليوم الذي يكون فيه حضور المؤمنين بأعداد وافرة.³

¹ عن 1 قورنثس 3: 9؛ نور الأمم، رقم 6؛ DOL, 4, no. 138.

² أنظر: كتاب المراسيم الحبرية: تدشين الكنيسة والمذبح، الفصل الأول، وضع حجر الأساس. أو بدء العمل في بناء الكنيسة 4361، DOL, 547, no. 1: LFS, no. 1.

³ أنظر: LFS, no. 2: DOL 547, no. 4362.

إقامة الرتبة

842 من الجدير بأن يقيم أسقف الأبرشية هذه الرتبة. وإن تعدّر عليه ذلك، فليكلّف بالأمر أسقفاً آخر، أو كاهناً، وبخاصة من يعاونه في الشؤون الراعوية الأبرشية أو مسؤول عن الجماعة التي تعود إليها الكنيسة الجديدة⁴.

مَهْمَةُ الْمُؤْمِنِينَ

843 يُطلَعُ الْمُؤْمِنُونَ فِي حِينِهِ عَلَى مِيعَادِ إِقَامَةِ الرِّبْتَةِ. وَعَلَى كَاهِنِ الرِّعِيَّةِ، أَوْ غَيْرِهِ مِمَّنْ يَعْنِيهِمُ الْأَمْرُ، أَنْ يَشْرَحُوا لَهُمْ مَعْنَى الطَّقُوسِ، وَيَبَيِّنُوا مَا عَلَيْهِمْ أَنْ يَخْضَعُوا بِهِ كَنِيستِهِمُ الْجَدِيدَةَ مِنَ الْإِحْتِرَامِ. وَمَنْ الْجَدِيرُ أَنْ يُحْتَمَّ الْمُؤْمِنُونَ عَلَى أَنْ يُسَهَمَ كُلُّ مَنْهُمْ مِنْ ذَاتِ نَفْسِهِ فِي تَكَالِيفِ بِنَاءِ الْكَنِيسَةِ.⁵

ما يلزم تحضيره

844 يُعْمَلُ عَلَى أَنْ يَكُونَ مَوْجِعُ الْبِنَاءِ الْجَدِيدِ وَاضِحَ التَّخْطِيطِ، وَأَنْ يَكُونَ السَّيْرُ حَوْلَهُ سَهْلًا.⁶

845 فِي مَكَانِ الْمَذْبَحِ، يُنْصَبُ عَلَى الْأَرْضِ صَلِيبٌ خَشْبِيٌّ فِي حَجْمٍ مَنَاسِبٍ.⁷

846 لِلاَحْتِفَالِ بِالرِّبْتَةِ يُحْضَرُ مَا يَلِي:

- (أ) كتاب المراسيم الحبرية الروماني (رتبة تدشين الكنيسة والمذبح) وكتاب القراءات؛
- (ب) كرسي للأسقف؛
- (ج) حجر الأساس، إذا استُخدم (ومن العادة أن يكون حجر زاوية مربعاً)، وما يلزم من اسمنت ومن أدوات لوضع الحجر في أساس البناء؛
- (د) الماء المبارك والمرشة؛
- (هـ) المبخرة والبخور؛
- (و) صليب الطواف وشمعدانات لخدام الاحتفال.

⁴ أنظر: LFS, no. 3: DOL 547, no. 4363

⁵ أنظر: LFS, no. 4: DOL 547, no. 4364

⁶ أنظر: LFS, no. 5: DOL 547, no. 4365

⁷ أنظر: LFS, no. 6: DOL 547, no. 4366



وتهيأ أجهزة الصوت الفنيّة المناسبة التي تمكّن الشعب من فهم القراءات والصلوات والشروح.⁸

847 وتُهيأ الخُلل المقدّسة من اللون الأبيض أو الاحتفالي. ويُحضر أيضاً:

أ) للأسقف: القميص، والبطرشيّل، والغفّارة، والتاج وعصا الرعاية؛

ب) للشمامسة: القميص، والبطرشيّل، وحسب الظروف، الدلماتيكا؛

ج) لسائر الخدم: القميص أو زيّ الخدّام الخاصّ.⁹

أولاً

الوصول إلى مكان الكنيسة الجديدة

848 يتم تجمّع المؤمنين وخروجهم إلى الموقع الذي تُقام فيه الرتبة بحسب أحوال الزمان والمكان، على وفق إحدى الطريقتين التاليتين.¹⁰

أ) الطريقة الأولى: الطواف

849 في الساعة المناسبة، يجتمع المؤمنون في المكان الموافق، ومنه يسيرون في طواف إلى مكان المعنى.

850 يتوجّه الأسقف، وهو في الخُلل المقدّسة، والتاج على رأسه وعصا الرعاية بيده، وخدّام الاحتفال معه نحو جماعة المؤمنين، فيُحييهم من غير تاج وعصا الرعاية، بما يلي، أو بكلمات أخرى مقتبسة بخاصة من الكتاب المقدس:

نِعْمَةٌ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ،

وَمَحَبَّةُ اللَّهِ،

وَشَرِكَةُ الرُّوحِ الْقُدُسِ مَعَكُمْ جَمِيعًا.

ثم يُلقِي الأسقف، إلى الشعب، كلمة وجيزة تهيئهم للاحتفال، وتشرح لهم معنى الطقوس.¹¹

⁸ أنظر: LFS, no. 7: DOL 547, no. 4367

⁹ أنظر: LFS, no. 8: DOL 547, no. 4368

¹⁰ أنظر: LFS, no. 9.

¹¹ أنظر: LFS, no. 11-12.

851 وبعد ذلك، يقول الأسقف، لنُصَلِّ. فُتُصَلِّي جماعة المؤمنين بعض الوقت في صمت. ثم يمضي الأسقف في الصلاة قائلاً: 12

اللَّهُمَّ،
يا مَنْ بَنَى كَنِيسَتَهُ الْمُقَدَّسَةَ عَلَى أَسَاسِ الرَّسْلِ الْأَطْهَارِ،
وَحَجَرَ الزَّوَايَةِ الَّذِي هُوَ يَسُوعُ الْمَسِيحُ نَفْسُهُ،[†]
اعْمَلْ عَلَى أَنْ يَجْتَمَعَ الْمُتَّحِدُونَ هُنَا بِاسْمِكَ عَلَى خَشِيَّتِكَ وَمَحَبَّتِكَ وَمُلازِمَتِكَ،*
فِيُصْبِحُونَ هَيْكَلًا مُقَدَّسًا مُجْدِكَ الْإِلَهِيِّ، إِلَى أَنْ يَبْلُغُوا الْمُقَرَّرَ السَّمَاوِيِّ.
بِرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنِكَ،* الَّذِي يَجِيَا وَيَمْلِكُ مَعَكَ بِاتِّحَادِ الرُّوحِ الْقُدْسِ إِيهًا،[†]
إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ.
الشعب آمين.

852 بعد الصلاة، يتناول الأسقف التاج وعصا الرعاية ويوعز الشمساس، حسب الظروف، إلى الشعب قائلاً:

لِنَنْطَلِقْ بِسَلام.

فَيَنْتَظِمُ الطَّوُافَ بِحَسَبِ الطَّرِيقَةِ الْمَأْلُوفَةِ: يَتَقَدَّمُ حَامِلُ الصَّلِيبِ بَيْنَ حَامِلِي شَمْعَدَانَيْنِ مِضَاعَيْنِ، وَيَتَّبِعُ الْإِكْلِيرُوسَ، ثُمَّ الْأَسْقَفَ وَمَعَهُ الشَّمَامَسَةُ وَسَائِرُ خَدَّامِ الْإِحْتِفَالِ، وَأَخِيرًا جَمَاعَةُ الْمُؤْمِنِينَ. وَإِذَا يُشْرَعُ فِي الطَّوُافِ، يُنْشَدُ الْمَزْمُورَ 83 مَعَ الْأَنْتِيفُونِيَّةِ التَّالِيَةِ، أَوْ نَشِيدٍ آخَرَ مُنَاسِبٍ.

أَنْتِيفُونَةٌ: تَتَوَقَّ نَفْسِي وَتَدُوبُ حَنِينًا إِلَى دِيَارِ الْمَوْلَى. (ز. ف: هَلُوبَا).

المزمور 83

1 ما أَحَبَّ مَسَاكِنَكَ * يَا رَبَّ الْقُوَّاتِ

تَشْتَأِقُ وَتَدُوبُ نَفْسِي إِلَى دِيَارِ الرَّبِّ * وَيُهَلِّلُ قَلْبِي وَجِسْمِي لِلإِلَهِ الْحَيِّ. أَنْتِيفُونَةٌ

2 الْعُصْفُورُ وَجَدَ لَهُ مَأْوَى * وَالْيِمَامَةُ عُشًا



- تَضَعُ فِيهِ أَفْرَاحَهَا † عِنْدَ مَذَابِحِكَ *
يا رَبَّ الْقَوَاتِ، مَلِكِي وَإِلَهِي. **أنتيفونة**
- 3 طوبى لِسُكَّانِ بَيْتِكَ * فَإِنَّهُمْ لَا يَكْفُونَ عَنْ تَسْبِيحِكَ.
طوبى لِلَّذِينَ بِكَ عَزَّتْهُمْ * فِي قُلُوبِهِمْ مَرَاقِ إِلَيْكَ. **أنتيفونة**
- 4 إِذَا مَرُّوا بِوَادِي الْبَلْسَانَ † جَعَلُوا مِنْهُ يَنَابِيعَ *
وَبَاكُورَةَ الْأَمْطَارِ تَعْمُرُهُم بِالْبَرَكَاتِ.
من ذُرُورَةٍ إِلَى ذُرُورَةٍ يَسِيرُونَ * حَتَّى يَتَجَلَّى اللَّهُ لَهُمْ فِي صِهْيُونَ. **أنتيفونة**
- 5 أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَ الْقَوَاتِ * اسْتَمِعْ صَلَاتِي وَأَصْغِ يَا إِلَهَ يَعْقُوبِ.
أَللَّهُمَّ يَا تُرْسَنَا أَنْظُرْ * وَإِلَى وَجْهِ مَسِيحِكَ تَطَلَّعْ. **أنتيفونة**
- 6 إِنَّ يَوْمًا فِي دِيَارِكَ * خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ كَمَا أَسَاءَ
وَالْوُقُوفِ فِي عَتَبَةِ بَيْتِ إِلَهِي * خَيْرٌ مِنَ السُّكْنَى فِي خِيَامِ الْأَشْرَارِ. **أنتيفونة**
- 7 الرَّبُّ إِلَهُ سُوْرٍ وَتُرْسٍ † يَهَبُ النِّعْمَةَ وَالْمَجْدَ *
لَا يَمْنَعُ الْخَيْرَ عَنِ السَّائِرِينَ فِي الْكَمَالِ.
طوبى لِلإِنْسَانِ الْمُتَّكِلِ عَلَيْكَ * يَا رَبَّ الْقَوَاتِ. **أنتيفونة**

بعد التطواف، تُتلى قراءة من كلمة الله، كما ورد في الأرقام 855 – 857.¹³

(ب) الطريقة الثانية: التجمع في موقع الكنيسة الجديدة

853 إذا تعدّر القيام بالطواف أو بدا هذا غير مناسب، اجتمع المؤمنون في موقع الكنيسة الجديدة المنوي بناؤها. فيُنشد الهتاف التالي، أو نشيد آخر مناسب:

سَلامُ الرَّبِّ الْأَبَدِيِّ عَلَى هَذِهِ الْجَمَاعَةِ،
سَلامُ الْمَسِيحِ الدَائِمِ عَلَى شَعْبِهِ الْكَرِيمِ،
سَلامُ الرُّوحِ الْمُعْزِي عَلَى جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ.

وفي هذه الأثناء، يدنو الأسقف من الشعب، في الحُلل المقدسة، والتاج على رأسه وعصا الرعاية بيده. فيُحييهم من غير تاج وعصا الرعاية بما يلي، أو بكلمات مقتبسة بخاصة من الكتاب المقدس:

¹³ أنظر: LFS, no. 14.

نِعْمَةٌ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ،
 وَمَحَبَّةُ اللَّهِ،
 وَشَرَكَةُ الرُّوحِ الْقُدُسِ مَعَكُمْ جَمِيعًا.
 وَمَعَ رُوحِكَ أَيْضًا. **الشعب**

ثم يُلقِي الأسقف إلى الشعب كلمة وجيزة، تهيئهم للاحتفال، وتشرح لهم معنى الطقوس.¹⁴

854 بعد ذلك، يقول الأسقف: **لُنصَلِّ**، فُتصَلِّي جماعة المؤمنين بعض الوقت في صمت. ثم يمضي الأسقف في الصلاة
 قائلًا: 15

اللَّهُمَّ،
 يَا مَنْ بَنَى كَنِيسَتَهُ الْمُقَدَّسَةَ عَلَى أَسَاسِ الرُّسُلِ الْأَطْهَارِ،
 وَحَجَرَ الزَاوِيَةِ الَّذِي هُوَ يَسُوعُ الْمَسِيحُ نَفْسُهُ، †
 اعمَلْ عَلَى أَنْ يَجْتَمِعَ الْمُتَحِدُونَ هُنَا بِاسْمِكَ
 عَلَى خَشَبَتِكَ وَمَحَبَّتِكَ وَمُلازِمَتِكَ، *
 فَيُصْبِحُونَ هَيْكَلًا مُقَدَّسًا لِمجْدِكَ الإلهِيِّ،
 إِلَى أَنْ يَبْلُغُوا المَقَرَّ السَّمَاوِيِّ.
 رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنِكَ، * الَّذِي يَحْيَا وَيَمْلِكُ مَعَكَ بِاتِّحَادِ الرُّوحِ الْقُدُسِ إلهًا، †
 إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ.
 آمين. **الشعب**

ثانيًا

ليتورجيا الكلمة

855 يجلس الأسقف ويضع التاج. عندئذ يُتلى أحد نصوص أو أكثر من الكتاب المقدس الواردة، وتؤخذ، في المقام
 الأول، من كتاب القراءات، قسم رتبة تدشين الكنيسة، مع مزمو ردة مناسب أو بعض الترانيم الأخرى المناسبة.¹⁶

¹⁴ أنظر: LFS, nos. 15-16.

¹⁵ أنظر: LFS, no. 17.

¹⁶ أنظر: LFS, nos. 18-21. أنظر: كتاب القراءات (قدايس الرتب الدينية، القسم التاسع، في تدشين أو تبريك الكنيسة أو المذبح، 1، في تدشين الكنيسة).



القراءة الأولى

3 ملوك 5: 2-18

"أمر الملك (سليمان) أن يقلعوا حجارة كبيرة لتأسيس البيت".

أشعيا 28: 16-17

ها إني واطع حجراً مختاراً، رأس زاوية، كريماً.

أعمال 4: 8-12

إن يسوع، الذي صلبتموه، هو الحجر الذي صار رأساً للزاوية.

1 قورنثس 10: 1-6

وهذه الصخرة هي المسيح.

مزمور الردّة

المزمور 23: 1-2، 3-4 أ ب، 5-6

الردّة (2 اخبار 7: 16أ): اخترتُ هذا البيت وقدّستُهُ.

المزمور 41: 3، 5 ب ج د، المزمور 42: 3، 4

الردّة (عن المزمور 42: 3): إِنَّ حَقَّكَ، يَا رَبُّ، إِلَى جَبَلِكَ الْمُقَدَّسِ يُوصِلُنِي.

المزمور 86: 1-3، 4-5، 6-7

الردّة (عن 1): على الجبال المقدّسة أساسُ مَدِينَةِ اللَّهِ.

المزمور 99: 2، 3، 5

الردّة (من حزقيال 37: 27): يَكُونُ مَسْكِنِي مَعَ النَّاسِ.

المزمور 117: 1-2، 16 أ ب - 17، 22-23

الردّة (من 1 قورنثس 3: 11): لَيْسَ هُنَاكَ غَيْرُ هَذَا الْأَسَاسِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

الإنجيل المقدّس

متى 7: 21-29

البيت الذي أساسه على الصخر. والبيت الذي أساسه على الرمل.

متى 16: 13-18

على هذا الصخر سأبني كنيسة.

مرقس 12: 1-12

الحجر الذي رذله البناؤون هو الذي صار رأس الزاوية.

لوقا 6: 46-49

جعل الأساس على الصخر.

856 بعد القراءات، يجلس الأسقف، لكي يُلقي العِظة، وهو مُعتمِرُ التاج وفي يده عصا الرعاية (إلا إن قرّر غير ذلك)، فيُفسّر القراءات، ومعنى الطقوس، شارحًا للجماعة كيف أن المسيح حجر الزاوية، وأن البناء، الذي سُنشده كنيسة المؤمنين الحية، سيكون، وبنفس الوقت، بيت الله وبيت شعب الله.¹⁷

857 بعد العِظة، يجوز، وفقًا لعادة البلاد، أن تُقرأ علنًا شهادة بركة حجر الأساس وبدء بناء الكنيسة، وأن يوقّع عليها الأسقف والمشفرون على بناء الكنيسة، وأن توضع مع الحجر في الأساس.¹⁸

ثالثًا

تبريك موقع الكنيسة الجديدة

858 بعد العِظة، يقف الأسقف ويُبارك، من غير التاج وعصا الرعاية، موقع الكنيسة الجديدة، فيبسط يديه، ويقول:

لِنُصَلِّ،
 اللَّهُمَّ، يَا مَنْ تَشْمَلُ قَدَاسَتُهُ الْعَالَمَ كُلَّهُ،
 وَيَتَمَجَّدُ اسْمُهُ فِي كُلِّ مَكَانٍ،[†]
 بَارِكْ عَلَى أبنَائِكَ،
 الَّذِينَ جَادُوا بِهَذَا الْمَوْقِعِ أَوْ أَعَدُّوهُ بِتَعَبِهِمْ لِبِنَاءِ كَنِيسَةٍ جَدِيدَةٍ،*
 وَاعْمَلْ عَلَى أَنَّ مَنْ حَضَرُوا الْيَوْمَ هُنَا بِقُلُوبٍ مُتَّحِدَةٍ، وَنُفُوسٍ فَرِحَةٍ،
 يُقِيمُونَ الْأَسْرَارَ الْإِلَهِيَّةَ يَوْمِيًّا فِي الْكَنِيسَةِ الْجَدِيدَةِ،
 وَيُسَبِّحُونَ بِحَمْدِكَ فِي السَّمَاءِ إِلَى الْإَبَدِ.
 بِالْمَسِيحِ رَبِّنَا.
 آمِينَ.

الشعب

¹⁷ أنظر: LFS, no. 22.

¹⁸ أنظر: LFS, no. 23.



ثم يَضح الأسقف موقع الكنيسة الجديدة بالماء المبارك، والتاج على رأسه، ويمكنه أن يفعل ذلك إما وهو قائم وسط الموقع، وإما وهو طائف وخدام الاحتفال حول الأساس. وفي هذه الحال، يُنشد المزمور 47 مع الأنتيفونة، أو نشيد آخر مناسب، كالتالي: 19

أنتيفونة: أسوارك مثل أكرم الحِجَارَة، وأبراج أورشليم من ذهبٍ خالص. (ز. ف: هلوليا).

المزمور 83

1 الرَّبُّ عَظِيمٌ وَجَدِيرٌ بِالتَّسْبِيحِ الكَثِيرِ * فِي مَدِينَةِ إِهْنَا، جَبَلِ قُدْسِهِ
الْبَهِيِّ الطَّلَعَةِ * بِهَجَةِ الأَرْضِ كُلِّهَا.

جَبَلِ صِهْيُونِ، أَقَاصِي الشَّمَالِ * مَدِينَةُ المَلِكِ العَظِيمِ.
أَللَّهُ فِي قُصُورِهَا * أَظْهَرَ نَفْسَهُ حِصْنًا. (الأنتيفونة)

2 كَمَا سَمِعْنَا، كَذَلِكَ رَأَيْنَا * فِي مَدِينَةِ رَبِّ القُوَّاتِ
فِي مَدِينَةِ إِهْنَا. * إِنَّ اللَّهَ يُوطِّدُهَا لِالأَبَدِ.

أَللَّهُمَّ تَأَمَّلْنَا فِي رَحْمَتِكَ * فِي وَسْطِ هَيْكَلِكَ.
تَسْبِحَتِكَ يَا اللَّهُ مِثْلُ أَسْمِكَ † تَبْلُغُ أَقَاصِي أَرْضِكَ. *
يَمِينِكَ مَمْلُوءَةٌ بِرَأً. (الأنتيفونة)

3 طُوفُوا بِصِهْيُونِ وَدُورُوا حَوْلَهَا * وَأَحْصُوا بُرُوجَهَا.

عَلِّقُوا قُلُوبَكُمْ بِأَسْوَارِهَا * وَتَأَمَّلُوا فِي قُصُورِهَا.
لِتُخْبِرُوا الأَجْيَالَ القَادِمَةَ * بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ إِهْنَا
مَدَى الدَّهْرِ وَلِلأَبَدِ * وَهُوَ يُرْشِدُنَا أَبَدَ الدُّهُورِ. (الأنتيفونة)

رابعًا

التبريك ووضع حجر الأساس

859 بعد تبريك الموقع، يعمل بما في الرقم 860-861، إذا جرى تبريك حجر الأساس ووضعه في الأساس. وإلا أقيمت في الحال رتبة الختام، على ما هو في الرقم 862-863.²⁰

860 يدنو الأسقف من المكان المُعدّ لحجر الأساس، ومن غير تاج يبارك الحجر قائلاً:

لِنُصَلِّ،
أَيُّهَا الإلهُ الآبُ القُدُّوسُ،
لقد رأى النبيُّ، في ابْنِكَ المولودِ مِنْ مَرِيَمَ البَتُولِ،
الحجرَ الذي اقتطَعَ مِنَ الجَبَلِ لا بِالْيَدَيْنِ،[†]
والرَّسُولُ أَشَادَ فِيهِ الأَسَاسَ الصَّامِدَ غَيْرَ المَتَرَعِزِّعِ،
بَارِكْ حَجَرَ الأَسَاسِ هَذَا، الذي جِئنا هُنَا نُقِيمُهُ بِاسْمِهِ،*
واعْمَلْ على أن يَبْدَأَ العَمَلُ وَيَرْتَفِعَ وَيَكْمُلَ
بِذَاكَ الذي فِيهِ وَمِنْ أَجَلِهِ خَلَقْتَ كُلَّ شَيْءٍ،
والذي يَحْيَا وَيَمْلِكُ إلى دَهْرِ الدُّهُورِ.
آمين.

الشعب

عندئذ يستطيع الأسقف ان ينضح الحجر بالماء المبارك وأن يُيخِّره، ثم يُوضَع التاج على رأسه.²¹

861 بعد ذلك يضع الأسقف، وبصمت، حجر الأساس، أو، وحسب الظروف، وهو يقول ما يلي، أو كلمات أخرى مناسبة:

إِنَّا فِي الأَيْمَانِ بِيسوعِ المسيحِ،
نَضَعُ هَذَا الحَجَرَ،
في هَذَا الأَسَاسِ،
وفي الكَنِيسَةِ التي سَتَرْتَفِعُ هُنَا،
فَلْيَمُدُّ المُؤْمِنُونَ بِقُوَّةِ الأَسْرَارِ وَنِعْمَتِهَا،
وَلْيَدْعُ وَيُحْمَدِ اسْمَ يسوعِ المسيحِ رَبِّنا،

²⁰ أنظر: LFS, no. 26.

²¹ أنظر: LFS, no. 27.



له المجد والسلطان،

إلى دهر الدهور.

الشعب آمين.

هنا يُبَيَّن البناء الحجر بالاسمنت، وفي اثناء ذلك يجوز ان يُنشد هذا الهُتاف أو نشيد آخر مناسب:²²

إِنَّ أَسَاسَ بَيْتِ الرَّبِّ عَلَى صَخْرٍ لَا يَتَزَعَنَعُ. (ز. ف. هلوليا).

خامسًا

خاتمة الرتبة والبركة

862 بعد النشيد، تقام صلاة المؤمنين، والأسقف من غير تاج، فيدعو الشعب للصلاة التضرعات الشاملة، حسب ما يلي، أو بطريقة أخرى مشابهة:

لِنَرْفَعْ دُعَاءَنَا، أَيُّهَا الإِخْوَةُ وَالْأَخَوَاتُ الْأَعْرَاءُ،

إِلَى اللَّهِ الْآبِ الْقَدِيرِ، وَلِنَلْتَمِسْ مِنْهُ،

هُوَ الَّذِي جَمَعَنَا هُنَا كِي نُشِيدَ لَهُ كَنِيسَةً جَدِيدَةً،

أَنْ يَجْعَلَ مِنَّا، نَحْنُ الَّذِينَ بَنَانَا عَلَى الْمَسِيحِ ابْنِهِ،

حَجَرِ الزَّاوِيَةِ، هَيْكَلًا حَيًّا لِمَجْدِهِ الْأَزَلِيِّ:

(1) أَنْ يُجْمَعَ شَمَلُ أَبْنَاءِ اللَّهِ

بعد أن فَرَّقَتْهُمُ الْخَطِيئَةُ - إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

(2) أَنْ يَرَسَخَ عَلَى صَخْرَةِ الْكَنِيسَةِ

جَمِيعُ الْمَسَاهِمِينَ بِعَطَانِهِمْ وَعَمَلِهِمْ

فِي بِنَاءِ هَذَا الْبَيْتِ الْجَدِيدِ - إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ

(3) أَنْ يَكُونَ إِخْوَتُنَا وَأَخَوَاتُنَا الْمَحْرُومُونَ جَرَاءَ أَحْوَالٍ مُعَاكِسَةٍ، مِنْ بِنَاءِ كَنَائِسٍ لِلَّهِ،

هَيْكَلٍ حَيَّةٍ بِحَيَاتِهِمْ، فَيَشْهَدُونَ لِلَّهِ بِأَيْمَانِهِمْ،

وُيَسِّخُونَهُ أَيْنَمَا كَانُوا - إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ
 (4) أَنْ تُطَهِّرَنَا نِعْمَةً اللَّهِ نَحْنُ جَمِيعًا مِنْ وَصْمَةِ خَطَايَانَا،
 فَنَكُونَ أَهْلًا لِأَنَّ نُقِيمَ بِقُلُوبٍ نَقِيَّةٍ الْأَسْرَارَ الْإِلَهِيَّةَ
 فِي الْكَنِيسَةِ الْجَدِيدَةِ - إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

ثم يدعو الأسقف الشعب إلى تلاوة الصلاة الربية بهذه الكلمات أو بما يشبهها: ²³

وَالآن، لِنُضَمَّ صَوْتَ الْكَنِيسَةِ الْمُبْتَهَلَةِ إِلَى صَوْتِ الْمَسِيحِ،
 وَلِنُصَلِّ إِلَى الْآبِ السَّمَاوِيِّ بِالْكَلِمَاتِ الَّتِي عَلَّمَنَا إِيَّاهَا الْإِبْنُ، وَلِنَقُلْ جَمِيعًا:
 أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ؛
 لِيَتَقَدَّسَ اسْمُكَ؛
 لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ؛
 لِتَكُنْ مَشِيئَتُكَ، كَمَا فِي السَّمَاءِ، كَذَلِكَ عَلَى الْأَرْضِ.
 أَعْطِنَا حُبْرَنَا كِفَافَ يَوْمِنَا.
 وَاغْفِرْ لَنَا خَطَايَانَا،
 كَمَا نَحْنُ نَغْفِرُ لِمَنْ خَطِيئَ إِيَّانَا،
 وَلَا تُدْخِلْنَا فِي التَّجَارِبِ،
 لَكِنْ نَجِّنَا مِنَ الشَّرِيرِ.
 لَكَ الْمَجْدُ، أَيُّهَا الْآبُ الْقُدُّوسُ،
 يَا مَنْ أَنْعَمْتَ عَلَى مُؤْمِنِيكَ،
 الَّذِينَ جَعَلْتَهُمْ مَاءَ الْمِيلَادِ الثَّانِي هَيْكَلٍ لَكَ مَقَدَّسَةً،
 بِأَنْ يُشِيدُوا لَكَ الْمَسَاكِينَ الْمَقَدَّسَةَ.
 أَلَا أَنْظُرُ رَاجِمًا إِلَى مَنْ اجْتَمَعُوا الْيَوْمَ هُنَا
 لِلْبَدءِ فِي بِنَاءِ كَنِيسَةٍ جَدِيدَةٍ،
 وَاعْمَلْ عَلَى أَنْ يَكُونُوا دَوْمًا هَيْكَلٍ لِمَجْدِكَ
 إِلَى أَنْ يَبْلُغُوا الْمَقَرَّ السَّمَاوِيِّ.
 بِالْمَسِيحِ رَبِّنَا.

الأسقف



الشعب | آمين.

863 ثم يُبارك الأسقف الشعب، والتاج على رأسه وعصا الرعاية بيده، حسب المعتاد، قائلاً:

الأسقف | الرَّبُّ مَعَكُمْ:

الشعب | وَمَعَ رُوحِكَ أَيضًا.

الأسقف | لِيَكُنْ اسْمُ الرَّبِّ مُبَارَكًا:

الشعب | مِنْ الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ.

الأسقف | مَعُونَتُنَا بِاسْمِ الرَّبِّ:

الشعب | صَانِعِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ.

الأسقف | وَلِيُبَارِكْكُمْ اللَّهُ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ:

الآبُ ✠ وَالابْنُ، ✠ وَالرُّوحُ ✠ الْقُدُّسُ.

الشعب | آمين.

وأخيرا يصرف الشماس، إذا وُجد، الشعب، قائلاً:

إِذْهَبُوا بِسَلَامِ الْمَسِيحِ.

الشعب | الشُّكْرُ لِلَّهِ.²⁴